



بسام فرج

كاركاتير

مفارقات "الزعيمة" حنان

أخيراً وضع البرلمان حداً لفقرات العرض الفقير درامياً سحب الثقة من المفوضية العليا للانتخابات، فقد تابعنا على مدى شهرين حلقات متيرة من مسلسل كوميدي تقاسم بطولته النائبة حنان الفتلاوي صاحبة العبارة الشهيرة "إن الذين خرجوا للتظاهرة هم بعثيون؛ ومن السراق لأنهم اشتروا مقصات لكسر أبواب المحلات" - طبعاً لم تنس السيدة الفتلاوي أن تذكر عدد المقصات والتي بلغت على حد قولها ثلاثة آلاف مقص-، والبطل الثاني للمسلسل رئيس المفوضية فرج الحيدري الرجل الذي رفع بورصة الدعاوى ضد الصحف من الملايين إلى المليارات. فقد اعتبرت الفتلاوي، إن مجلس النواب لا يحق له بعد اليوم أن يتحدث عن الفساد لأن أية محاولة لمحاربة الفساد ستواجه بأنها سياسية، مبنية أن الشارع العراقي أصيب اليوم بخيبة أمل كما أصبنا نحن.

سنسلم جدلاً بأن مفوضية الانتخابات ارتكبت مخالفات مالية وإدارية، وسنسلم جدلاً بأن ملفات الفساد التي تحدثت عنها النائبة الفتلاوي بها قدر كبير من المصدقية، ولكننا نسال اليس هناك ملفات فساد كثيرة تغاضت عنها السيدة الفتلاوي لا لشيء إلا لأنها تمس أشخاصاً تحرض الحكومة على التستر على ملفاتهم، بل أن البعض من النواب ممن رأيناهم يطمون الخدود ويشقون الصدور لأن المجلس لم يسحب الثقة من المفوضية هم أنفسهم الذين خرجوا على الناس يبررون أخطاء الحكومة وتقاعسها.

أين كان الحرص على الدستور وإرادة الشعب عندما تلاعبت رئاسة الوزراء بقانون الهيئات المستقلة واستولت عليها، ماذا لم نسمع للسيدة الفتلاوي صوتاً ولم نرها تنوح وهي ترى أن وزارة التجارة توزع للناس مواد غذائية منتهية الصلاحية، ماذا تغاضت السيدة الفتلاوي عن إصرار دولة القانون على ترشيح ثلاثة نواب لرئيس الجمهورية، ماذا لم نسمع صوتاً للفتلاوي تدين به عمليات السرقة والنهب للمال العام التي تمارسها جهات سياسية محسوبة على الحكومة، ماذا انعقد لسانها وهي ترى مجالس المحافظات تنهب أموال الفقراء على مشاريع وهمية. أليس ما جرى خلال الأشهر الماضية خديعة وإخلاقاً بينود العقد بين الشعب ومجلس النواب؟ أليس هذا باطلاً يريد البعض أن يقلبه حقاً لأنه يخدم أحلامه ومصلحه، لعل أبرز تناقضات السيدة الفتلاوي وأفدحها كان موقفها من قضية التظاهرات، فقد أمضت الفتلاوي أسابيع عدة تناضل بالصوت والصورة، مطالبا بإعدام المظاهرين وهدر دمائهم لأنهم تجرأوا وأخرجوا ينددون بتضيق الحريات ويطالبون بالعدالة الاجتماعية.

هكذا عندما يتعلق الأمر بقضايا وطنية كبرى مثل الحريات والديمقراطية والإصلاح.. فإن الأمر يختلف إلى حد كبير عند الفتلاوي والمقربين منها

من المهم للغاية هنا أن نقرأ السياق الذي أعلنت فيه الفتلاوي عن حملتها ضد المفوضية، فمعروف للجميع أن هناك توجهها لدى الحكومة للسيطرة على الهيئات المستقلة، وقد نجح المالكي في فرض سيطرته على البعض منها مثل شبكة الإعلام وديوان الرقابة المالية ليوم مفوضية الانتخابات جزء لا يستهان به من أسلوب السيطرة المطلقة على الحكم فكان لا بد من أن توجه لها صفة علها تفيق من وهم "الاستقلالية".

غير أن السيدة الفتلاوي لم تتشأ أن تتوقف الدراما عند هذه النقطة، إذ أعلنت في مؤتمر صحفي أن "جميع العراقيين تابعوا جلسات الاستجواب وأروا حجم الفساد المستشري داخل جسد المفوضية وليسارات الدولارات والبنائير التي تهدر يومياً من أقوات الفقراء"، طبعاً السيدة الفتلاوي نست أو نتأسف أن العراقيين لم تتسن لهم متابعة هذه الدراما المثيرة لأنهم محرومون من الكهرباء ليلاً ونهاراً، وأيضاً لأنهم لم يروا الحكومة ومقربيهما يوماً يهتمون بما سرق من أموال العراقيين، ولم يسمعو الفتلاوي تتحدث يوماً عن الشباب الذين يضيعون في بحور البطالة، وعن النصابين الذين يزدادون ويتاجرون بأحلام وأموال الناس.

السؤال المهم: كم أزمة يعاني منها العراقيون صممت تجاهها الفتلاوي، لا أريد أن اصار حق الفتلاوي في حصد ما تشاء من مكاسب سياسية، لكن مواصلة حرق المراحل والقفز بأسرع من اللازم على هوموم العراقيين تعد جريمة لا تقفتر.

إن الفتلاوي تقصر بأنها أول من حذر من فساد مفوضية الانتخابات، وهي ذاتها تصمت عن رموز الفساد المنتشرين في كل أروقة الحكومة.

هكذا نعيش المفارقات زعماً العهد الجديد.

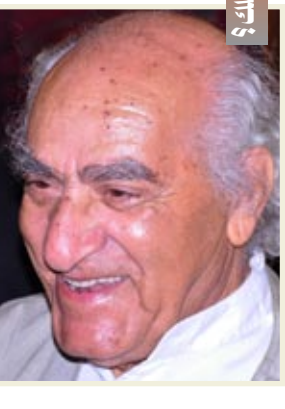
علي حسين

محمد غني حكمت، مصباح علاء الدين يتوسط بغداد

علامات الثقافة العراقية المعاصرة؟  
× وبغير نصب بغداد ما الذي يشغل فناننا الكبير؟  
- أنا مشغول دوماً بالعراق.. أتابع أخباره.. أتمنى أن تسود روح الصفاء والتسامح والمحبة بين العراقيين، أتمنى أن يعود العراقي لهويته العراقية الوطنية لا لانتماؤه الطائفي، فقد كان العراق عبر العصور أنموذجاً للمجتمع المتنوع والمتسامح، ومسيرتها عبر التاريخ وسيتوسط الساحة المقابلة للمسرح الوطني كون هذا المسرح يشكّل علامة من

بأنهان العراقيين جميعاً، كون المصباح يمثل الحلم بتحقيق الآمال، وكل ما يتمناه المرء، أما النصب الثاني فهو بعنوان "بغديات" مستوحى من التراث الشعبي وسيتوسط ساحة حافظ القاضي التي تعد واحدة من أجمل وأقدم ساحات بغداد.  
× وماذا عن النصب الذي استوحيت فكرته من قصيدة بغداد للشاعر الكبير مصطفى جمال الدين والذي من المؤمل أن يتوسط إحدى ساحات بغداد الرئيسية؟ هل تعني أنك

بصراحة أنا مهوموم بالمرض الذي هجم عليّ هجمة أسد هصور، وكنت أمني النفس أن أنفرغ لتتفيذ أحلامي التي حملتها معي في آخر زيارة إلى بغداد ولاقت استحسان وحماسة المسؤولين الذين أعطوا الإشارة لتنفيذها.  
× وما هي هذه المشاريع؟  
- نصبٌ تتوسط بغداد، أكبرها سيكون قريباً من منزله الزوراء، وهو تجسيد لحكاية علاء الدين المصباح السحري، وهي من حكايات ألف ليلة وليلة والتي ترتبط



ما الذي يشغلك؟

فيلم أميركي يحكي قصة حب "ويليام وكيت"

يعرض الكثير من الأشياء التي لا يعرفها الناس عن حب ويليام وكيت.  
وقال الممثل دان أمبور إن الفيلم سيضم أيضاً شخصية الأميرة ديانا، حيث إن دورها كان مؤثراً في العلاقة بين ويليام وكيت، كما أنه لا ينبغي تجاهل الجانب الأسري، ومن المقرر أن يتم دعوة الأمير ويليام وزوجته كيت لحضور عرض الفيلم للمرة الأولى الشهر المقبل.



نيويورك / بي.بي. أي.

المغلفة الفرنسية الغربية الأصل مرجحة علوي والممثل التركي إرنيم إيسير والممثل التونسي المقيم في إيطاليا محمد زواوي إضافة للفنان العراقي المعروف فلاح إبراهيم وشقيقه الفنان يحيى إبراهيم إلى جانب نخبة من الممثلين العراقيين والحرب، علما بان الفنان فلاح إبراهيم يؤدي في الفيلم شخصية العم مهدي.  
■ د. عقيل مهدي عميد كلية الفنون الجميلة عزاً غياب الأعمال العراقية التلفزيونية الجديدة إلى قلة كلف الإنتاج، وأضاف أن معظم العراقيين يقلبون على متابعة الأعمال الدرامية المحلية وخاصة التي تمس واقعهم وحياتهم اليومية لكن للأسف الإنتاج لا يزال بطيئاً وبحساج إلى دعم ورعاية من الدولة، فالفنون هي التي تبني المجتمعات وتقومها.



محمود عجمي الفنان التدريسي

صباح المدحى

اللوحة البالغة مدتها خمسة دقائق تقرب تكلفتها إلى (٧) ملايين دينار.  
■ محمود جاسم عثمان ورئيس نادي القصة في النجف الاشرف صدر له كتاب معجم القصة القصيرة في النجف، ونتاجات كتاب القصة في النجف مقتفياً اثر الأوائل في الروايات التاريخية في بطون أمهات الكتب وزوايا المكتبات العامرة التي لا تخلو بيت من بيوتات النجف الاشرف.  
■ فلاح إبراهيم عرض له على قاعة المسرح الوطني الفيلم الروائي العراقي "زهور كركوك"، من إخراج الفنان الكردي فريهورز كامساري ويتحدث عن قصة حب بين امرأة عراقية من عائلة مرووثة وطبيب عراقي يتعرض لضطهاد ويطش النظام السابق في ثمانينيات القرن

محمود عجمي الفنان التدريسي في كلية الفنون في بابل صدر له كتاب "تداعيات سومية، بصمات الطين" والكتاب يجسد تجربة الفنان عجمي من خلال أعماله التي استعار فيها الموروث السومري.  
حيث إنها استعادت تنطوي على قراءة محايدة لثيمة الأشكال المعمول عليها؛ هذه الأشكال التي سبق أن وظفها في معارضه السابقة.  
فؤاد ننون مدير الفرقة الوطنية للفنون الشعبية قال للمدى إن الفرقة بصدد تقديم خمسة أعمال فنية خلال الموسم الفني المقبل والذي سيبدأ خلال شهر آذار من العام القادم.  
وأضاف ننون أن التكلفة المادية لإنتاج لوحة فنية غنائية راقصة من خلال أوبريت والذي يستمر لنصف ساعة تبلغ خمسين مليون دينار حيث يوزع هذا المبلغ على الفكرة والإخراج والموسيقى والأزياء والتصميم، أما

مادونا بطلة فيلم "إدوارد الثامن"

لوس انجليس / رويترز  
تقوم النجمة مادونا ببطولة فيلم جديد يشاركها فيه البطولة كل من جيمس فوكس ونجله لورانس فوكس عن قصة حياة ويليس سيمبسون زوجة الملك إدوارد الثامن. وقد بدأ التصوير الفيلم المعنون "ديلو، إي، يوم الاثنين الماضي، وشاركت مادونا في كتابة النص السينمائي الذي ستتولى أيضاً إخراجها.  
يجسد جيمس فوكس دور الملك جورج الخامس، في حين أن لورانس فوكس سيؤدي دور "بيرتي"، ابن الأخ الأصغر للملك إدوارد الثامن، كما تلعب أبي كورنيس الممثلة الأسترالية دور امرأة من نيويورك والتي أصبحت مأخوذة بقرار الملك إدوارد بالتنازل عن العرش الذي تسلمت عليها، وتؤدي الممثلة البريطانية أندريا يسوروو التي جسدت شخصية رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر في دراما تلفزيونية دور سيمبسون.



براييس تشكو الملل من زوجها

لندن / أ.ف.ب.  
أمطرت عارضة الأزياء البريطانية المشيرة للجدل كاتي براييس صديقها السابق مغني البوب دان باورز بوابل من الرسائل خلال شهر العسل الذي تقضيه مع زوجها الجديد، لتشكو مما هو "أكثر من الملل".  
ونكرت صحيفة "ميرور" البريطانية الشعبية أمس الأحد أن كاتي (٣٢ عاماً) التي عادت من تايلاند السبت بعدما قضت شهر العسل مع زوجها بطل المصارعة ألكس ريد، أرسلت سلسلة من الرسائل سرا لصديقها السابق دان (٣٠ عاماً) تنس فيها من العطفة التي قضتها على أحد الشواطئ. وقالت كاتي الشهيرة باسم جورودون لدان إنها تحملت بشق الأنفس قضاء هذا الوقت مع ألكس (٢٤ عاماً). وبدلاً من الاستمتاع بشهر العسل عزلت كاتي نفسها في غرفتها وأمضت الوقت في كتابة الرسائل والاتصال بالأصدقاء ونشر رسائل على موقعي فيس بوك وتويتر للتواصل الاجتماعي عبر الإنترنت.

إيما تومسون وقصة حب فاشلة

لندن / رويترز  
تقوم الممثلة البريطانية إيما تومسون بالتمثيل في دراما تلفزيونية يشاركها البطولة فيها الممثل ألن ريكمان على شاشة تلفزيون "بي بي سي" البريطاني. وسبق للنجمن أن شارك في التمثيل في فيلم "العقل والعاطفة"، الحائز على جائزة الأوسكار لعام ١٩٩٥ والمأخوذ عن رواية بالاسم نفسه للروائية الإنكليزية الراحلة جين أوستن التي كتبتها عام ١٨١١.  
وتستند السهرة التلفزيونية الجديدة وهي عن قصة حب فاشلة إلى السرد الشعري أو الشعر القصصي حول لم شمل المحبين من جديد من خلال قصيدة للشاعر البريطاني المولود في هونغ كونغ كريستوفر ريد التي صدرت عام ٢٠٠٩ بعنوان "أغنية الغذاء". وسوف تعرض السهرة على شاشة "بي بي سي ٢"، في السابع من أكتوبر القادم بمناسبة يوم الشعر الوطني.



دراما "الثورات العربية" تنافس مسلسلات رمضان

القاهرة / CNN  
لن ينسى العرب أبداً عام ٢٠١١، جراء الثورات المتلاحقة على الأراضي العربية، التي انطلقت شرارتها في تونس على يد بائع الخضراوات محمد البوعزيزي، وامتدت لتطال كلاً من مصر، واليمن، وليبيا، وسوريا، والأردن، والبحرين، وأسقطت اثنين من أعنى الأنظمة العربية في تونس ومصر، بينما لا تزال الأنظمة الأخرى صامدة أمام ثورة الشعوب الغاضبة.  
ومثلما شكل هذا العام علامة فارقة في السنوات الماضية والمقبلة، سيكون لشهر رمضان المبارك هذا العام أيضاً بصمته المختلفة، فالتظاهرات والاعتصامات ومختلف أشكال العنف، أدت بشكل أو بآخر، إلى وقف إنتاج عدد من الأعمال الدرامية، التي عادة ما تزخر بها شاشات التلفزيون في شهر الصوم.  
كما أن الأخبار المتسارعة من مختلف الأقطار العربية قد تدفع المشاهد إلى مقاطعة الدراما خلال هذا الشهر، لأن ما يجري من دراما واقعية وحقيقية، أعرق مما قد يتابعه المشاهدون على التلفاز.

تزيد على ٣٠ مسلسلاً، إذ أن هناك مسلسلات تم تأجيلها من العام الماضي، وأن شركته لم تنتج هذا العام أي مسلسلات جديدة، بل ستدخل شهر رمضان بأربعة مسلسلات مؤجلة من العام الماضي.  
وأشار المنتج الفني إلى أن أحجام التلفزيون المصري عن شراء مسلسلات رمضان هذا العام كان سيئا رئيسياً وراء تراجع الإنتاج، إذ رفض التلفزيون التعاقد على شراء مسلسلات جديدة، واتبع طريقة حديثة وهي العرض بالمشاركة في رمضان مباشرة، ويتم فيها تصوير نصف الأعمال تقريبا، أما القسم الثاني من الأعمال فأغلبها كان قد بدأ تصويره قبل اندلاع الأحداث في البلاد، وبالتالي لم يتأثر الإنتاج الدرامي السوري على صعيد الكم لهذا العام، وربما لو مسلسلات تعرضت لإيقاف العمل بها بسبب أحداث الثورة، إذ تم تأجيل عرض مسلسل "فرقة ناجي عطا الله" للنجم إمام، لأن العمل لن ينتهي قبل بداية شهر رمضان، بعد أن تعرض للإيقاف بسبب الثورة.

مصر  
ففي مصر، تم الإعلان عن وقف إنتاج الكثير من الأعمال الرمضانية بسبب الظروف الإنتاجية التي يعيشها القطاع الدرامي، حيث أكد المنتج محمد فوزي أن مسلسلات رمضان هذا العام لن



سوريا

أما في سوريا فقد بدأ الوضع مختلفاً، إلى حد ما، إذ أن الأحداث التي بدأت قبل نحو أربعة شهور لم تؤثر بصورة مباشرة على عمليات الإنتاج، بحسب الممثل مصطفى الخاني.  
وقال الخاني إن "عدد الأعمال المنتجة لهذا العام يقارب معدل عدد الأعمال التي يتم إنتاجها كل عام في السنوات الأخيرة، ويعود ذلك لأكثر من سبب؛ أهمها أن الأزمة التي مرت بها سوريا